

الإسراء - الكهف | تفسير الجزء 51 | #تفسير_القرآن | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع - 00:00:00

تفسير الجزء الخامس عشر من كتاب الله عز وجل. آآ من بدءا من هذه الليلة بدأ العد التنازلي لانتهاء رمضان. النهاردة الليلة رقم خمستاشر في رمضان. وده معناه ان على فكرة رمضان السنة دي تسعه وعشرين - 00:00:30

فكوني ان تسعه وعشرين يعني بعد انتهاء الليلة النهاردة اللي هي ليلة النصف. هيبقى عندنا قدامنا اربعتناشر ليلة بس على الاوستة دي. فانا بذكر نفسي بهذه عشان السمنة يبدأ يجتهد بقى شوية في طاعة ربنا سبحانه وتعالى. آآ النهاردة باذن الله تبارك وتعالى في الجزء الخامس عشر آآ هنتناول سورتين من سور - 00:00:50

القرآن. السورة الاولى هي سورة الاسراء والسورة الثانية هي سورة الكهف. هبدأ اولا بسورة الاسراء آآ حد يعرف يقول لي ايه فضل سورة الاسراء؟ ايه فضل سورة الاسراء؟ تقول عائشة - 00:01:10

رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام في ليلة الا بعد ان يقرأ سورة بنى اسرائيل. صورة بنى اسرائيل اللي هنا فهنا ملاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة من الليالي قبل ما ينام لازم يقرأ سورة الایه؟ الاسراء. هذه - 00:01:30

الواحدة يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في سورة بنى اسرائيل سورة الاسراء والكهف ومريم وطه والانبياء انهم من العتاق اي من اوائل السور التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم لما يكون من سنته انه بيكرر حاجة بيقى اكيد - 00:01:50

اكيد فيها معنى مهم جدا عايز النبي صلى الله عليه وسلم يغرسه في قلوبنا. ولكن قبل ما اتكلم عن المعنى ده عايز اسأل نفسى اولا سورة الاسراء مكية ولا ها؟ مكية. الاسراء كان في مكة. طيب ايه الظروف المحيطة بالاسراء - 00:02:10

ايه الظروف ايه الظروف المحيطة بنزول سورة الاسراء؟ النبي صلى الله عليه وسلم اسرى به في مكة. وبعد ما النبي صلى الله عليه وسلم اسرى الاسراء ده يا اخواني كان بمثابة تحويل مجرى آآ القيادة من بنى اسرائيل الى ام - 00:02:30

الاسلام. فعلشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما اسرى بنبيه صلى بكل الانبياء. ويكون ربنا سبحانه وتعالى بيحول الدفة الان من قيادة البشرية من موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من امة بنى اسرائيل الى امة الاسلام - 00:02:50

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه المعجزة اللي هي معجزة الاسراء والمعراج. اكيد النبي صلى الله عليه وسلم ه يحتاج لامرین. الامر الاول كيف يواجه النبي صلى الله عليه وسلم التحديات الخارجية اللي هي هتتلخص في ازدياد معاندة وازدياد استهزة - 00:03:10

وازدياد سخرية بنى اسرائيل بالنبي صلى الله عليه وسلم او ازدياد سخرية المشركين بالنبي صلى الله عليه وسلم. او التحديات اللي المشركين هيحطوها للنبي صلى الله عليه وسلم العمر الثاني هي مسألة بناء الامة التي ستقود هذه الامة. انا النهاردة لما واحد يجي يقول لي في مسلا مستشفى من المستشفيات الكبيرة - 00:03:30

عاملة مناقصة عن مجموعة من آآ المعدات الطبية. انا النهاردة كواحد عمل شركة وهخش في المناقصة دي انا محتاج حاجتين اولاً آآ تجاوز التحديات اللي بتقابلني في الشركات اللي داخلة معي في نفس المناقصة. الحاجة الثانية الحاجة الثانية ان انا - 00:03:50 ابدأ اعد الناس اللي عندي. اجهز الناس اللي عندي ان هم فعلاً يكونوا اهل لتحضير الاجهزة والمعدات اللي انا اخش بها للمستشفى دي. صح يبقى النبي الان هيواجه تحديين. التحدي الاول هو مزيد من السخرية والاستهزاء. وطلب الایات والعناد اللي هيكون موجود من المشركين - 00:04:10

الحاجة الثانية بناء جيل قوي. يكون فعلاً اهل لقيادة هذه البشرية. علشان كده المحور الاساسي اللي هتدور في فلكه صورة هو المحورين دول. محور اعداد الجيل القوي. الجيل المؤمن الجيل - 00:04:30 الجيل العايد. الجانب الثاني ازاي النبي صلى الله عليه وسلم يواجه التحديات؟ اما بناء الجيل فلن تبني ابداً الاجيال الا على امرين. ارتباط وثيق بالقرآن ثم بعد ذلك الاداب والسلوكيات العامة اللي تمشي عليها الامة - 00:04:50 اكبر محور اتحركت من خلاله السورة هو ربط الجلد بالقرآن. لأن الله عز وجل يعلم ان ما فيش جيل هيقودها بعيد عن القرآن جيل بعيد عن القرآن ممكِن يقود؟ جيل لا يقرأ القرآن ولا يعمل بالقرآن ولا يقوم الليل بالقرآن ولا يعرف معاني القرآن. ده جيل يقود - 00:05:10

ده قيل لا يقود علشان كده ربنا سبحانه وتعالى ربط الجيل الاول اللي من خلاله ستقاومي الامم ربط الجيل الاول بالقرآن. وده كان من ابرز المعالم الموجودة في السورة. هات لي الاية رقم تسعه. قال الله سبحانه وتعالى - 00:05:30 ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. خد بالك انا هسند عليك الایات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيذكر فيها ان الجيل اللي هيقود البشرية من بعد قافلة رحلة الايصال والمعراج جيل المؤمنين لابد ان يكون مربوط بالقرآن. هات الاية رقم تسعه قال الله ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم - 00:05:50

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيراً. ادي واحدة. هات لي الاية رقم تسعة عشر هات لي الايت تسعه وتلاته. قال الله سبحانه وتعالى ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. هات لي الاية رقم واحد وسبعين. قال الله سبحانه وتعالى - 00:06:10 يوم ندعو كل اناس بامامهم. يعني ايه يوم ندعو كل اناس بامامهم؟ اي بهذا القرآن. ينادي يوم القيمة يا امة القرآن تقدموا. حتى يعرض الله عز وجل علينا اوامر القرآن ونواهيه. ويقول لك ادي الاوامر. عملت فيها ايه - 00:06:40 ادي النواهي عملت فيها ايه؟ فقال الله يوم ندعو كل اناس بامامهم. فالامام المقصود بها هنا هو الايه؟ هو القرآن. على قول بعض اهل العلم سيدعى كل انسان يوم القيمة الى القرآن وتذكر عليه وتتلى عليه ايات القرآن الاوامر والنواهي. يا ترى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من - 00:07:00

الربا ها؟ انت اتعاملت بالربا قبل كده؟ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. انت بتغضن بصرك! في عرض على الانسان في عرض ربه عز وجل على الانسان يوم القيمة كل ما كان من اوامر القرآن ومن نواهيه القرآن. فالاية دي تحذر. اوعى في يوم من الايام تخالف القرآن اوعى في يوم من الايام تكون بعيد عن القرآن - 00:07:20

هات لي الاية تمانية وسبعين قال الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلك الشمس الى غسق الليل وها وقرآن الفجر ادي القرآن اكتر سورة في القرآن كله. ذكر فيها لفظة القرآن. وذكر فيها لفظة الكتاب هي سورة الاسراء. ويكون ربنا - 00:07:40

سبحانه وتعالى بيقول امة تقود الدول كلها لابد يكون ارتباطها بالقرآن يكون ارتباط وثيق جداً جداً. هات لي الاية تسعة وسبعين قال الله عز وجل ومن الليل فتهجد ايه؟ به اي بالايه؟ بالقرآن نافلة لك عسى ان يبعث - 00:08:00 لك رب مقاماً محموداً. فالمقام محمود في الآخرة انما يكون على قدر تمسك العبد بالايه؟ بالقرآن وقيام العبد بالقرآن. هات الاية رقم اتنين تمانين قال الله سبحانه ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين - 00:08:20

الا خسارة. شف قد ايه القرآن عمال يذكر في السورة. ويكون ربنا سبحانه وتعالى بيقول اللي عايز يكون انسان صالح. اللي عايز ربنا يهديه للتي هي اقوم اللي عايز ربنا سبحانه وتعالى يرفع درجته في الدنيا وفي الآخرة فلن يكون هذا الا بالتمسك بهذا القرآن. هات

قال الله سبحانه وتعالى ولقد صرفا للناس في هذا القرآن من كل مفل فابي اكثر الناس الا كفورا. هات الاية بقى خواتيم السورة. هات الاية مية وخمسة قال الله سبحانه وتعالى وبالحق انزلناه اي القرآن وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشر ونذيرا - 00:09:00

وقرآننا فرقناه لتقرؤه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلا. قل امنوا به. او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله شف بقى هنا ربنا يذكر لنا مدى تأثير الناس بالقرآن. تأثير اهل العلم واهل الفضل بالقرآن. اذا يتلى عليه - 00:09:30

يخرؤن للاذقان سجدا. ويقولون سبحانه ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرؤن للاذقان ويزيدهم خشوعا. سبحانه الله! سبحانه الله! سبحانه الله! يبقى المحور الاساسي اللي كان ظاهر قوي في - 00:09:50

الصورة هو محور القرآن. اللي لازم انت ترتبط به ارتباط وثيق. طيب انا ارتبط بالقرآن ليه؟ ارتبط بالقرآن ليه؟ وارتبط بالتعليم القرآن ليه؟ لبناء الشخصية المؤمنة. المسددة السليمة. طب ايه ملامح هذه الشخصية - 00:10:10

ذكرت الملامح في القرآن. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى في اوائل السورة هات الاية كده من اول الاية رقم تلاته وعشرين. من اول الاية رقم تلاته وعشرين بدأ ربنا سبحانه وتعالى يذكر لنا كل ما يتعلق بالنموذج المتعلق بالشخصية المؤمنة السليمة. وبعد كده من تلاته - 00:10:30

لحد تمانية وتلاتهين دي صفاتي الشخصية المؤمنة. وبعد ما ربنا يذكر لنا الصفات يقول لنا ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمه. يعني انت شخص لن تكون مثل هذه الشخصية اللي احنا نذكر صفاتها الان الا اذا كان الانسان منها مرتبط بالايه؟ مرتبط بالقرآن. قال الله سبحانه وتعالى - 00:10:50

قضى ربك الا تعبدوا الا اياته. ده الجانب الرباني. وبالوالدين احسانا. وبالوالدين احسانا. ويذكر الله وتعالى الايات المتعلقة ببر الوالدين. ثم الاية ستة وعشرين واتي ذا القربى حقه. والمسكين وبنى السبيل ولا تبذر تبذيرا - 00:11:10

ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. بعد ذلك يذكر ربنا تبارك وتعالى بعد ما ذكر مسألة المبذر اللقيط بتاعه النقيض بتاعه ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محصورا. فربنا - 00:11:30

اذكر في الشخصية المؤمنة اللي يربيها القرآن ان هي شخصية وسط في الاسراف. وشخصية وسط في الانفاق. لا هي مسرفة مبذرة ولا هي شخصية قطورة بخيلا. بل هي وسط بين هذا وهذا. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعض الاوامر ولا تقتلوا اولادكم خشية الا - 00:11:50

ولا تقربوا الزنا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. واووفوا فاذا كلتم ولا تقفوا ما ليس لك به علم. ويثقل القرآن الشخصي المسلم فيقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان - 00:12:10

مسؤولا لسانك هتسأل عنه انت اتكلمت في ايه؟ عينك ودانك اذنك سمعك بصرك كل ده ستسأل عنه يوم القيمة. ثم يقول الله عز وجل ولا تمش في الارض مرحبا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. كل ذلك كان سبئه عند ربك مكروها - 00:12:30

يبقى ربنا سبحانه وتعالى من خلال سورة الاسراء يبني لنا الشخصية اللي هتتولى قيادة الامة. اللي من ابرز صفاتها ارتباط بالقرآن اللي سورة الاسراء زي ما قلت لك اكتر سورة اذكر فيها لفظة القرآن ولفظة الكتاب. اكبر سورة على الاطلاق واكتر سورة على الاطلاق - 00:12:50

يبقى اول حاجة الشخصية اللي هتقود لابد ان هي تكون مرتبطة بالقرآن ارتباط وثيق. آ في المسابقة اللي شفالة والله يا اخوانى واحد بي Shawf نماذج آآ فعلا تذهل. والله العظيم امبارح جاء رجل قعيد عنده اتنين وسبعين سنة. جاي - 00:13:10

في مسابقة القرآن عشان سمع القرآن كله. اتنين وسبعين سنة. اتنين وسبعين سنة بقى يعني ده احنا اباءنا ستين وسبعين جالها الزهايم خلاص ده جاي ما شاء الله اتنين وسبعين سنة وهو قعيد ما بيعرفش يتحرك على رجليه وجاي علشان النهارده يسمع القرآن كامل. لما تشوف - 00:13:30

النهاردة والله فعلوا الواحد بيستبشر لما يكون معك اكتر من حوالي قرابة الأربع تلاف متسابق. ولد امبارح ولد قد كده. قد كده اهو.

قاعد على ايد الشیخ علی هنا. الولد القرآن کامل. فالولد بقول له قم يا ابني هنا انت شکلک جزء او تلاتة.

قام باصص لي کده لفوق لتحت - 00:13:50

ایه يا شیخ! القرآن کله يا شیخ. القرآن کله! ما شاء الله لا قوه الا بالله! النهاردة بنت سبع سنین تمن سنین وقاعدۃ مع الدكتور احمد في

رمضان فانا بحسبها سنة او تلاتة. ففوجئت بيقول لي خمستاشر جزء. خمستاشر جزء. الجيل دا اهو هو دا الجيل اللي - 00:14:10

سبحانه وتعالی يمكن له الجيل اللي يطلع بهذه الصورة مرتبط بالقرآن بهذه الصورة. ده الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالی يمكن له.

الجيل اللي بيقی جای من المنزلة مشوار تلات اربع ساعات ودافع من جیبه والاب جای علشان ولاده والناس اللي جایة من اسكندرية

والناس اللي جایة من کفر الشیخ - 00:14:30

ده الجيل فعلا اللي تقول ان شاء الله ده بقى ایه ان شاء الله ربنا ان شاء الله کده يعني ربنا بیبعث لك ایات کده يقول لك ما تیأسش.

ما تحبطش - 00:14:50

ان شاء الله في في جيل جای لما تجد بنت سبع سنین وداخلة بخمستاشر جزء وما شاء الله وشاب تانی كان هنا بیمتحن امبارح ولد

قد کده. الشیخ بيقول له آآ قل لي آآ مسلا يا ایها الذين امنوا في سورة البقرة يقول له - 00:15:00

فعايز يا ایها الذين امنوا اذا کتب عليکم ولا يا ایها الذين امنوا مش عارف ایه ولا يا ایها الذين وذکر له مسل قال له انت عايز ایه

الموضع من التمن مواضع بتوع سورة البقرة - 00:15:20

سورة البقرة انت عايز اي موضع منهم؟ ساعتها تقف. امبارح برضه هنا شیخ بیسأله بیقول للولد ها قل لي فرعون آآ کمل فرعون کمل.

قال له عايز بتاعة اي جزء جزء کزا ولا جزء کزا. سورة کزا ولا سورة کزا لما ننظر لهذه النماذج - 00:15:30

سبحان الله! لما تلاقي الكفيف الذي لا يرى وجاي خاتم القرآن کامل. وانت کمبصر مش عايز تحفظك تلات اربع مش عارف تحفظهم. لما

تنظر الى مثل هذه النماذج سبحان الله آآ قلبك يطمئن وقلبك ينشرح. النهاردة كان في واحد جای من بلد - 00:15:50

اسمها میت غوب جای بمکتب هو شیخ ومعه المساعد بتاعه. جای جای المسابقة وجایب معه مجموعة الشباب اللي بیحفظهم ما شاء

الله تبارک الله الله اکبر. والله يعني احد المسئولین هنا في المسجد جای بيقول له احنا ما نقدرش - 00:16:10

عشان اعمل معک اي حاجة غير ان اللي رایح واللي جای بیوس راسک وبس. على المستويات اللي موجودة. ده الجيل اللي ربنا

سبحانه وتعالی يمكن له. ده الجيل اللي ربنا ينصره - 00:16:30

الجيل اللي مرتبط بالقرآن ارتباط وثيق. وخد بالک لانه ربنا یعلم ان ممکن الانسان يرتبط بالقرآن وهو من ابعد الناس شخصية عن

القرآن كما قال صلی الله علیه وسلم يظهر الاسلام يظهر الاسلام حتى يكون التجار بالبحار - 00:16:40

وتضرب الخيل في سبیل الله ثم ینشأ من بعد ذلك اقوام يقرأون القرآن ثم یقولون من اقرأ منا؟ من اعلم منا فقال النبي صلی الله

عليه وسلم فما یقولون في هؤلاء؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هل في هؤلاء من خیر؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال اولئک - 00:17:00

وقدود النار. ليه؟ هو قرأ القرآن بس مش متمسك بسلوك القرآن. مش متمسك بهدي القرآن ولا باخلاق القرآن. النبي صلی الله علیه

وسلم لما ذکر لنا اقوام یتعجلون القرآن ولا یتأجلونه. هو حامل القرآن بس بیبیحس عن الفلوس وبس. بیبیحس - 00:17:20

الفلوس وبس. او حامل للقرآن ويقرأ القرآن ریاء وسمعة. النبي صلی الله علیه وسلم ذکر لنا كل النماذج دي. فربنا بیقول بعد مرحلة

الاسراء في جيل هيقود الامة. الجيل اللي یقود الامة ده اول انمودج عشان نقوم الشخصية بتاعته هي مسألة قراءة القرآن. علشان

کده ربنا سبحانه وتعالی ذکر - 00:17:40

في عشرات الایات او في ایات كثيرة في سورة الاسراء ما یتعلق بالقرآن والتمسك به. ثم ذکر بعد ذلك المؤهل الثاني لقيادة الامة

وهي مسألة الاخلاق يعني مثلا يا اخواني امتنا النهاردة العالم الاسلامي العربي العالم بينفق مية وثمانين مليار ريال سعودي - 00:18:00

سنوايا على المکیاج. دي امة تنصر بالله علیکم دي امة تنصر المرأة بتجيیب مکیاج بمیة وثمانين مليار في العالم الاسلامي دي امة

تنصر فکان لابد من مقومات اخری مقومات مساعدۃ مع القرآن. ایه المقومات المساعدة؟ كان لابد ان ربنا سبحانه وتعالی - 00:18:20

لنا هذه الصفات اللي هي بدها من اية ثلاثة وعشرين الى الایة رقم تمانية وتلاتهين وهي صفات المساعدة لهذا الجيل الذي ينصب. الامر
كان لابد من الاستفادة علشان نبني جيل قوي. هذا الجيل يعني ربنا سبحانه وتعالى ينصر به ويمكن له في الارض - 00:18:40
ويكون اهل انه يقود زمام القيادة بعد ذلك. كان لابد ان الجيل ده يستفيد من الخبرات السابقة. فكان لابد لان انا داخل دلوقتي على
تجربة يا اسامي لازم استفيد من الخبرات اللي قبلى. انا النهاردة قبل ما اعمل مسابقة قعدت مسلا مع تقريباً معظم الناس اللي عملوا
مسابقات للقرآن الكريم قبل كده. علشان اشوف - 00:19:00

الناس دي انتهت فين وابداً انا؟ فكان لابد النهاردة عشان تعمل حاجة ناجحة لازم تستفيد من الخبرات السابقين. فكان لابد في الصورة
ان ربنا وتعالى يذكر لك من صفات المتقدمين وما صنعوا. فذكر الله سبحانه وتعالى وده الجزء الثالث معنا في السورة. قال الله
سبحانه - 00:19:20

وتعالى واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل اية اتنين. الا تتخذوا من دوني وكيلا. ذرية من حملنا مع نوح انه كان عباداً
شكوراً. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى ان بنى اسرائيل ليه ربنا سبحانه وتعالى سلب منهم زمام قيادة الدنيا. زمام قيادة البشرية -
00:19:40

فقال لنفسدن في الارض مرتين. لان انت افسدتم في الارض خلاص القيادة تنتقل منكم الى امة تكون امة مصلحة في الارض ويدرك
الله سبحانه وتعالى انه سيعث على اليهود عباداً له اولى بأس شديد ليدمروا هذه الامة - 00:20:00

التي افسدت في الارض. وتنتهي برضه ايضاً الايات. تنتهي ايضاً الايات في سورة الاسراء بدلاً من الایة رقم مية وواحد قال الله
سبحانه وتعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات ببيانات فاسأل بنى اسرائيل - 00:20:20

الى اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحوراً. قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني
لاظنك يا فرعون مثبوراً. ده انموذج. فرعون ده انموذج. لواحد كان - 00:20:40

ربنا ادي له قياد قيادة الارض وذمام البشرية. ولكن كذب المرسلين واتبع هواه وعاد اهل الحق. فكان النتيجة ان الوقت ده خلاص هذا
القائد لابد ان حتماً لابد يهلك ويأتي من بعد ذلك قائد جديد اللي هم كانوا بنى اسرائيل. فذكر الله سبحانه وتعالى - 00:21:00

تعال ايضاً هنا تسلم بنى اسرائيل زمام القيادة في الارض من فرعون الى آآ من فرعون لهم لنظر للفساد الذي كان يتمتع به فرعون ثم
تأتي امة بنى اسرائيل على دين وعلى عبادة وعلى طاعة وعلى قرب. فاذا افسدوا في الارض تولى زمام القيادة مين؟ اخرين. ودي
سنة ربنا في الكون حتى مع - 00:21:20

آآ بلاد الاندلس تولت زمام قيادة البشرية تمن قرون. تمنميت سنة الاندلس اسبانيا والبرتغال. قعد تمنميت سنة قائدة للدنيا. طب لما
افسدت وانتشر فيها الحب والعشق والغرام والهياق. الكلام الفاضي ده كله. انتشر فيها الخمر. انتشر فيها مجالس - 00:21:40

بعد تمان سنين خدمة للإسلام تمنمية سنة خدمة للإسلام تمن قرون خدمة للإسلام. في الوقت اللي كانت الاندلس بتسلم فيه الاندلس
المسلمة بتسلم فيه لملوك اوروبا النصارى وحولوا المساجد في اوروبا للكنائس كان في نفس الوقت - 00:22:00

كانت الشمس بتغرب في هذا المكان اللي كان مليء والعياذ بالله من معصية كان ربنا سبحانه وتعالى اتي بقوم اخرين كانوا عباد لله
تسلموا القيادة على يد في نفس السنوات اللي كانت بتسقط فيها الاندلس هي نفس السنوات اللي ربنا سبحانه وتعالى استخلف فيها
محمد الفاتح علشان يفتح قسطنطينية - 00:22:20

في صورة بنى اسرائيل هي تسليم زمام القيادة. يبقى كان لابد ان انا اكون واضح كده امامي. مين هؤلاء اللي ربنا سبحانه الا يجعلهم
اها لтолي زمام القيادة؟ فذكر الله سبحانه وتعالى اولاً صفاتهم آآ تمسكهم بالقرآن ها تولي زمام القيادة - 00:22:40

واحد جيل متمسك بالقرآن اتنين جيل متمسك بالاخلاق ثلاثة وعشرين لثمانية وتلاتهين ثلاثة جيل بيستفيد من تجارب السابقين اربعة
جيل متذكر للآخرة. يعمل دائمًا من اجلها. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر الاخرة في السورة في مواطن متعددة. هات لي مثلاً
الایة رقم - 00:23:00

قال الله سبحانه وتعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتاباً يلقاء منشوراً اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم

عليك حسيبا. جيل يبعد دايما للآخرة. الى قول الله سبحانه وتعالى من اهتدى فانما يهتدى لنفسه - [00:23:30](#)
ومن ضل فانما يضل عليها. بربو قبل ما انسى من الايات اللي بتوضح انك لازم تستفيد من تجارب السابقين. السابقين افسدوا في [الارض فاها لكم الله. فقال الله اية ستاشر اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا ايه؟ امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليهم - 00:23:50](#)
عليها القول فدمتناها تدميرا. اية تمانية وخمسين وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبها عذابا شديدا. كان ذلك في الكتاب مستوره. دي بربو من الايات اللي ربنا بيقول لك خد بالك. ربنا بيقول لك خد بالك. يبقى اذا كان لابد بربو من ذكر الاخرة [- 00:24:10](#)

كما ذكر ربنا تبارك وتعالى قال ربنا تبارك وتعالى يوم ندعوك كل اناس بامامهم فمن اوتى كتابه بيمينه فاولئك يقرؤون كتابهم ولا [يظلمون فتيلها ومن كان في هذه اعمال اعمى عن القرآن - 00:24:30](#)
قام عن طريق الهدایة. ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى وايه؟ واصل سبيلا. واصل سبيلا. بربو من الايات اللي بتقول [الجيل اللي لابد ان هو يأخذ زمام القيادة يكون مربوط او ي بالآخرة. هات اية رقم سبعة وتسعين. قال الله - 00:24:50](#)
من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له اولياء من تجد لهم اولياء من دونه وتحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما [وصما. مأواهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا. ذلك جزاؤهم بانهم كفروا - 00:25:10](#)
اياتنا وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون ها خلقا جديدا. الصفة الخامسة في صفات الجيل اللي يتولى قيادة الارض بعد ذلك [جيل بعيد كل وبعد عن الشيطان - 00:25:30](#)

عارف كوييس جدا الشيطان والاعيبيه يعلم كوييس جدا قد ايه الشيطان حريص على اضلال الناس وعلى اغواء الناس كما قال ربنا [تبارك وتعالى اية اربعة وستين واستفزز من استطعت منهم بصوتك الغناء. بصوتك هنا - 00:25:50](#)
قول جماهير المفسرين الغناء. واجلب عليهم بخيلا ورجلك وشارکهم في الاموال والاولاد. شارکهم في الاموال والاولاد هنا معناها ان [الشيطان ان يأخذوا اموالهم من حرام وينفقوها في حرام. واعدهم اي انسهم تماما الاخرة. وما يعدهم الشيطان الا - 00:26:10](#)
لا غرور ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا. وكفى بربك وكيلا. يبقى اذا المحور اول من محاور سورة الاسراء هو ما [يتكلم عن هذا الجيل الذي سيتولى قيادة الامة بعدبني اسرائيل بعد رحلة - 00:26:30](#)

اسراء المعراج اللي كانت للنبي صلى الله عليه وسلم اللي من خلالها تسلم النبي صلى الله عليه وسلم زمام قيادة البشرية. كان لابد من [بناء جيل يقود البشرية من بعد ذلك. فذكر - 00:26:50](#)

الله سبحانه وتعالى اهم المقومات المتعلقة بهذا الجيل وهي واحدها تمسك بالقرآن اتنين الاخلاق ثلاثة الاستفادة من تجارب الامم [السابقة. اربعة العمل العمل تذكر التذكر الدائم داء الاخرة خمسة الحذر من الشيطان وحيل الشيطان وكيد الشيطان وحبائل الشيطان وشرك الشيطان ومصايد الشيطان - 00:27:00](#)

ده الجيل اللي يكون واعي وفاهم وناصح. ويكون اهل فعلا لقيادة الاخرة. السورة ايضا لم تخلو من معاندات وطلب الاسئلة وطلب [الايات من مشركي مكة. طبيعي جدا ان بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم اسرى به المشركين استهزأوا به وسخروا به - 00:27:30](#)
ويقولون انظر يا ابا بكر يزعم صاحبك انه قد ذهب الى بيت الشام وعاد في ليلة. فقال ان كان قال فقد صدق اني اصدقه في في خبر [السماء انا اصدقه ان هو يعني في خبر السماء الخبر يجي له من السماء افلا اصدقه فيه - 00:27:50](#)

هو مش قال اه خلاص هو صدق. انتهت. فربنا سبحانه وتعالى ذكر ايضا عناد المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم. [عناد المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم. كما قال ربنا تبارك وتعالى - 00:28:10](#)

اول عناد ذكره الله عز وجل في السورة تسعه واربعين وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا ائن لمبعوثون خلقا جديدا تكذيب بالدار الاخرة. قل [كونوا حجارة او حديدة او خلقا مما يكبر في صدوركم. فسيقولون - 00:28:30](#)
من يعيدهنا؟ مين اللي هيرجعنا للدنيا؟ قل الذي فطركم اول مرة اللي خلقكم اول مرة هو القادر انه ايه خدوا بالكم من حاجة. خدوا [بالكم من حاجة. ان ايهم اصعب ان الواحد يخترع تليفزيون ولا يصنع تليفزيون - 00:28:50](#)

الاختراع اصعب. اللي قعد يخترع التليفزيون ده ده اللي قعد يخترع لمبة جرب تسع تلاف تسعمية تسعة وتسعين مرة. اللي هو اديسون المصباح ده قعد يجرب تسع تلاف تسعمية تسعة وتسعين مرة يعني قرب مرة النجاح كانت المرة رقم عشر تلاف. فده الصعب

الخلق اول - 00:29:10

كرة صعبة. طب بعد كده الاعادة بقى اعادة تصنيع لأ سهلة. فعلشان كده النبي صلى الله عليه وسلم رينا علمه قال له قل الذي فطركم واللي فطر ده معناه اللي خلق على غير مثال صادق. علشان كده لما اقول لك انت صائم ولا فاطر فاطر دى غلط - 00:29:30

لان فاطر هو الخالق على غير مثال سابق. انت صائم ولا مفتر؟ الحمد لله ايه؟ فاطر السماوات والارض فربنا هنا بيقول له لو قالوا لك من يعيينا قل لهم ايه؟ الذي ايه؟ اللي اوجدكم اول مرة على غير مثال سابق قادر انه - 00:29:50

يعيدكم مرة تانية. فسيغضون اليك رؤوسهم. التحدي الثاني ويقولون متى هو طب وامتنى ده بقى؟ فربنا سبحانه وتعالى قال له قل يا محمد قل عسى ان يكون قريبا. طب ليه يقول لهم قل عسى ان يكون قريبا - 00:30:10

فوق بقى ، اتعظ بقى. ده الامر يبقى التحدي الاول كان متعلق بالايه ؟ بالخلق. التحدي الثاني بوقت الاعادة ووقت القيامة. متعلق بوقت القيامة. التحدي الثالث قال الله سبحانه تحديات بقى الدنيوية بتعاتهم اية تسعين - 00:30:30

وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. شف سبحانه الله! شف مدد محلال للفكر اللي كان وصل بقلوب هؤلاء وعقول هؤلاء. احنا مش هنؤمن لك غير لما تطلع لنا شوية مية. او تكون لك جنة من نخيل - 00:31:00

وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا. او تسقط السماء كما زعمت علينا كسف او تأتي بالله والملائكة قبيلة او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاب النقاب. طب ما هو الكتاب موجود - 00:31:20

قل سبحانه ربى هل كنت الا بشر رسولا؟ سبحانه الله! سبحانه الله تحديات كان لابد ان ربنا سبحانه وتعالى يذكرها كده في اثناء السورة تعليجا على طلبات المشركين على طلبات المشركين. يأتي المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد ادعوا لنا ربك. ادعوا لنا ربك - 00:31:40

طب ادعية باليه؟ ادعوا لنا ربك ان يجعل لنا الصفا زهبا. اهي دي كانت من ضمن التحديات اللي المشركين طلبوها بعد الاسراء فان حول لنا صفا ذهبا امنا بك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي ربه ان يجعل الصفا ذهبا. فقال فانزل الله عز وجل لجبريل -

00:32:10

يا محمد ان اردت ان يجعل لك ربك صفا ذهبا صنع ذلك. فمن كفر بعد ذلك فان الله يعذبه عذابا شديدا. لا يعذبه احد من العالمين. واما ان يفتح الله عز وجل لهم باب التوبة والرحمة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل يفتح لنا ربنا باب التوبة والرحمة. فنزل -

00:32:30

الله سبحانه وتعالى اية تسعة وخمسين. وما معنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون. واتينا ثمود الناقة مبصرة اي اية واضحة ظاهرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات الا ايه؟ الا التخويفا. ماشي يا اخواني؟ طيب - 00:32:50

الله المستعان الصورة الثانية سورة الكهف وسورة الكهف ايضا من السور اللي النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بتكرارها دائمآ. سورة الاسراء النبي كان بيقرأها امتنى؟ كل ليلة قبل طب وسورة الكهف؟ النبي امرنا بقراءتها امتنى؟ كل جمعة. فقال صلى الله عليه وسلم منقرأ سورة الكهف في ليلة الجمعة او - 00:33:10

اضاء له الله من النور ما بين الجمعتين. وفي رواية اضاء الله له من النور من مقامه الى بيت الله العتيق. سورة الكهف من فضائلها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من قرأها او قرأ العشر الآيات الاولى منها وفي رواية الاواخر عصم من فتنة الایه؟ الدجال. ايه العلاقة بقى بين سورة - 00:33:40

سورة الكهف سورة الكهف اولا مكية ولا مدنية؟ مكية ولا مدنية؟ مكية. طيب ليه؟ سورة الكهف. لماذا انزله الله عز وجل. وايه العلاقة بين سورة الكهف وبين الدجال - 00:34:00

الفتن. سورة الكهف بتتكلم معك عن الفتن وانواعها وكيفية الخلاص منها. فسورة الكهف بتتكلم بصورة عن الفتن ذكر الله سبحانه

وتعالى في سورة الكهف اربع قصص. والاربع قصص متعلقين باربع فتن - 00:34:20

متعلقين باربع فتن. فتنة اصحاب الكهف ودي متعلقة بفتنة الايه؟ الدين. اصحاب الكهف المتعلقة بفتنة الدين اتنين قصة صاحب الجنتين ودي متعلقة بفتنة المال. القصة الثالثة قصة موسى عليه الصلاة والسلام والخضر - 00:34:40

دي متعلقة بفتنة العلم. واما ذو القرنين فدي متعلقة بفتنة الملك. ذو القرنين متعلقة بفتنة الايه اربع فتن ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة الايه؟ الكهف. طب ايه العلاقة بين الفتن دي وبين فتنة الدجال؟ ما هو الدجال برضه - 00:35:00

لما يبعث هيبعث بربو بالاربع فتن. هيبعث اولا بفتنة الدين. صح؟ لانه هيؤمر الناس ان هي اييه؟ يعبدونه من دون الله ما هو هيقول للناس انا ربكم اعبدوني. ادي فتنة الدين وهنعرف ازاي نتخلص منها. فتنة المال ايه فتنة المال - 00:35:20

اه ما هو النبي قال ان هو يبعث يوم القيمة معه جنة ونار. فمن دخل الجنة كانت عليه اييه؟ نارا. ومن دخل النار كانت عليه ايه الامر الثالث الامر الثالث فتنة العلم وفتنة الملك انه هيملك - 00:35:40

ايه اربعين يوم ومن ملكه آآ ذو القرنين آآ ذو القرنين بلغ مشرق الشمس بلغ غرب الشمس ذو القرنين يطوف الارض كلها باسبوع يطوف الارض كلها في اييه؟ في اسبوع. ففي اوجه تشابه قوية جدا بين هذه الفتنة وبين هذه الفتنة. الفتنة الاولى هي فتنة -

00:36:00

الدين وهي المتعلقة بقصة اصحاب الكهف. قصة اصحاب الكهف هي فتنة الدين. وجود الطائفة المؤمنة وسط بيئة كافرة او وجود الطائفة الطائفة وسط بيئة عاصية. كيف الخلاص؟ كيف الخلاص الاعتزال اول حاجة للخلاص والثبات على الدين والخلاص من الفتنة في الدين اول شيء - 00:36:20

انما يقوم بتدعيم اواصر الایمان في القلب. ليه ممكن في كثير من الاوقات انا ما بعرفش اهاجر. فاول شيء انما يقوم بتدعيم اواصل الایمان في القلب لتدعيم اواصر الایمان هي السبب ان يربط الله على قلبك. قال النبي قال الله عز وجل انه فتنه اييه -

00:36:50

اه يبقى هو في الاول امنوا. قوي الایمان في قلوبهم انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم اثقال فلما امنوا ربنا ادي لهم حاجتين. اول حاجة زيادة الایمان تاني حاجة الربط على القلب. فاول شيء ازا كان الانسان - 00:37:10

اذا كان الانسان طائع في بيت معصية اول حاجة يعملها علشان ربنا ينجيه. اول حاجة زود ايمانك. كل اية انت بتقرأها زيادة في الایمان كل اية بتقرأها ثبات على الدين. كل تسبيبة كل تكبيرة كل سجدة كل ركعة. كل درس علم كل حاجة انت بتحضرها دي تثبت لك - 00:37:30

على دين ربنا عز وجل. الحاجة الثانية فتنة الدين لأ قبلها. ما انا قلت لك خلي مسألة الاغتسال دي اخر حاجة خالص تاني حاجة من اقوى الامور اللي بتثبت في وقت الفتنة. صحبة صالحة. الصحبة الصالحة. عشان كده ربنا قال لنا من البداية - 00:37:50

انه فتية. كانوا مع بعض قلوبهم على بعض. حريصين على بعض. بيتحرکوا مع بعض وبياكلوا مع بعض وبيشربوا مع بعض. ومن اقوى ما يدل على فضل الصحبة الصالحة في السورة ان ربنا كرم كل ربنا في سورة الكهف كرم كلب وذكر الكلب في سورة الكهف -

00:38:10

اكراما له وما اكرم الله هذا الكلب. القرآن لما بيذكر الكلب يبقى على سبيل الذم. فمثله كمثل الايه؟ الكلب الكلب شيء نجس خبيث. ولكن ربنا كرم الكلب ها هنا بسبب صحبته لمين؟ بسبب صحبته لاهل الكهف. فكره - 00:38:30

هذا الكلب تاني حاجة صحبة صالحة. اكتر حاجة تثبت على دين ربنا والصحبة الصالحة. انما فانا النهاردة انسان طائع. وحاطط نفسي في بقية معصية. ممكن يثبتت؟ ممكن ربنا يفوي قلبه؟ ثبت ايمانه؟ لا يمكن - 00:38:50

لا يمكن فتنتي حاجة حتم الروبوت يكون معك الناس اللي بتاخد بايديك. النبي قال لنا صلي الله عليه وسلم ان الشيطان مع الواحد. وهو مع الاثنين. طب لو تلاتة اصحاب ابعد. لو اربعة اصحاب ابعد. لو خمسة اصحاب - 00:39:10

ابعد كل ما الصحبة الصالحة زادت الشيطان يبعد عننا. صح طيب. النبي قال لنا عليكم بالجماعة. الجماعة هنا مش جماعة او حزب

ليس هذا هو المقصود. وإنما المقصود بالجماعة المؤمنة بالجماعة الطائفة بالجماعة - 00:39:30

القريبة من ربنا اتمسك بها. فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية. يعني ايه يأكل الذئب من الغنم القاسية اه اه الذئب لما تكون فيه جماعة من الغنم جنب بعضها يخاف يخاف وسطها. دي ترفسه دي تتطحه يوم - 00:39:50

انما هو دايما يستنى ان لما واحدة تشرد كده يروح يجيبها. طب لو ما فيش واحدة شردت قطيع الذئاب يهاجم قطيع الغنم وليس له الا هدف واحد. انه يعمل ايه؟ يفرقهم عن بعض. فلما يفرقهم عن بعض ايه اللي يحصل؟ يبقى سهل بقى ان هو يجيب دي - 00:40:10

ما هي بعد خلاص. فتاني حاجة في الثبات على فتنة الدين ايه؟ الصحبة الصالحة. تالت حاجة تالت حاجة علشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ايه؟ ام حسبت ان فاصحاب الكهف. يعني ايه الرقيم؟ بعض العلم اهل العلم يقول لك ايه - 00:40:30

واقيم ده هي الصخرة اللي كانت قدام الجبل اللي كان مكتوب عليها الاسماء. نقول له بس كلامك مش منطقى. يقول لنا اقول لربنا 00:41:00

الذكر الرخيم. الصخرة دي ليست لها اي علاقة بالقصة. حجارة لا تنفع ولا تضر. ومش في ديننا حتة تخليد الاسماء اه في عهد فلان الفلاسي. مش دينا كده. بعض اهل العلم قال لك ده الرقيم هنا بمعنى المرقوم. وهو الكتاب الذي انزله الله - 00:41:20

وعلى نبي هذا الزمان والله سبحانه وتعالى لما نسب اهل الكهف لهذا الكتاب ده دليل ان هم كانوا متمسكون به جدا وصل المعنى. وده 00:41:40

الصلة والسلام. فكانوا متمسكون بالقرآن. ادي الامر الثالث. الامر الرابع وهو مسألة الاعتزاز بقى هو مسألة الاعتزاز. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال واد اعترضتموهن وما يبعدون الا الله. واد اعترضتموهن وما - 00:42:00

هو الفرار من البيئة الفاسدة. الفرار من العمل الفاسد. فرار من اصحاب السوء. الامر الخامس وده اهم حاجة. وده اهم حاجة. في بعض الاوقات بتعترض. تكون معك الصحبة الصالحة حق القرآن ويتبع ربنا. بس يبقى لسانك حاجة. هو توفيق الله - 00:42:20

الامر الاخير الاخير هو ايه؟ توفيق الله لك. فيه قال الله وتعالى اذ اوى الفتية الى الكهف اي عشرة فقالوا ربنا ها اتنا من لدنك رحمة واهى لنا من امرنا رشدا. يا رب احنا ضعاف قوي. يا رب احنا مساكين جدا - 00:42:50

فكانـتـ النـتـيـجـةـ انـ ربـناـ سـبـحـانـهـ خـدـ بالـكـ منـ الدـعـوـةـ. ربـناـ اـتـناـ منـ لـدـنـكـ اـيـهـ؟ رـحـمةـ وـهـيـ لـنـاـ منـ اـمـرـناـ اـيـهـ؟ ربـناـ قـالـ لـهـمـ فـائـواـ الىـ الـكـهـفـ 00:43:20

ينـشـرـ لـكـمـ رـبـكمـ مـنـ شـدـةـ صـلـابـةـ الرـحـمـةـ طـبـ خـدـواـ الرـحـمـةـ وـيـهـيـ لـكـمـ مـنـ اـمـرـكـ رـفـقاـ. الفتـنـةـ التـانـيـةـ - 00:43:20

علـشـانـ كـدـ عـلـشـانـ كـدـ بـعـدـ مـاـ اـنـتـهـتـ الـقـصـةـ ربـناـ قـالـ لـكـ اـنـاـ هـأـمـرـكـ بـحـاجـتـيـنـ. ربـناـ قـالـ لـلـنـبـيـ وـاصـبـ نـفـسـكـ مـعـ الـذـيـ يـدـعـونـ رـبـهمـ ربـناـ 00:43:40

يـبـقـيـ لـنـبـيـ اـنـتـ عـلـشـانـ تـنـجـوـ اـصـبـ نـفـسـكـ مـعـ الـذـيـ يـدـعـونـ رـبـهمـ بـالـغـدـاءـ وـالـعـشـيـ. النـبـيـ يـحـتـاجـ لـلـصـحـبـةـ الصـالـحةـ. وـرـبـناـ قـالـ لـهـ - 00:43:40

واـتـلـ ماـ اوـحـيـ لـيـكـ مـنـ كـتـابـ رـبـكـ لـاـ مـبـدـلـ لـكـلـمـاتـ. فـرـبـناـ اـمـرـهـ بـاـمـرـيـنـ. قـالـ لـهـ تـمـسـكـ بـالـكـتـابـ زـيـ ماـ هـمـ تـمـسـكـوـاـ بـالـكـتـابـ. الحاجـةـ التـانـيـةـ 00:44:00

اتـمـسـكـ بـالـصـحـبـةـ الصـالـحـةـ كـمـاـ هوـ تـمـسـكـ بـالـاـيـهـ؟ الصـحـبـةـ الصـالـحـةـ 00:44:00

طبعـاـ وـدـهـ الـلـيـ عـمـلـوـهـ اـذـ قـامـوـاـ فـقـالـوـاـ هـاـ ربـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. وـدـهـ الـلـيـ قـالـوـهـ لـمـاـ قـالـوـهـ لـقـومـهـ اـيـهـ وـتـكـلـمـوـهـ بـالـكـلـامـ العـقـليـ 00:44:20

قالـوـاـ هـؤـلـاءـ قـومـاـ اـتـخـذـوـاـ مـنـ دـوـنـهـ اللهـ - 00:44:20

لـوـلـاـ يـأـتـوـنـ عـلـيـهـمـ بـسـلـطـانـ بـيـنـ. ياـ جـمـاعـةـ اـنـتـمـ دـلـوقـتـيـ بـتـقـولـوـاـ لـنـاـ اـنـ اـنـتـمـ دـيـنـكـمـ هوـ الصـحـ 00:44:40

الـحـجـةـ. الدـلـيلـ. هـاتـوـاـ لـنـاـ دـلـيلـ اـنـتـمـ صـحـ - 00:44:40

خدـتـ بـالـكـ طـبـ الفتـنـةـ التـانـيـةـ كانـ فـتـنـةـ الدـنـيـاـ. فـتـنـةـ المـالـ. الـاـنـسـانـ الـيـ اـغـتـرـ وـاعـجـبـ بـهـذـاـ المـالـ كـلـتـاـ الـجـنـتـيـنـ اـنـتـ اـكـلـهـاـ وـلـمـ تـظـلـمـ مـنـهـ 00:44:50

قالـ لـصـاحـبـهـ وـهـوـ يـحـاـوـرـهـ اـنـاـ اـكـثـرـ مـنـكـ مـاـلـاـ وـاعـزـ نـفـرـاـ. هـذـاـ الـاـنـسـانـ الـيـ اـغـتـرـ بـالـمـالـ الـيـ رـبـناـ اـدـاهـ لـهـ. اوـ اـغـتـرـ الدـنـيـاـ الـيـ 00:45:10

رـبـناـ اـدـاهـ لـهـ. مـمـكـ الـاـنـسـانـ مـنـاـ رـبـناـ يـدـيـ لـهـ المـالـ فـيـفـسـدـ. يـدـيـ لـهـ الـجـاهـ وـالـسـلـطـانـ يـفـسـدـ. اـنـاـ اـعـرـفـ نـاسـ بـعـدـ مـاـ رـبـناـ وـسـعـ - 00:45:10

عليها انتكست. اعرف ناس بعد ما ربنا ادى لهم الدنيا كانوا فقراء قريبين جدا من ربنا. بعد ما ربنا ادى لهم الدنيا انتكسو وبازوا. الدنيا ضحكت عليهم. بقى رجل اعمال بقى يتحرك يمين وشمال. بعد كده بيقابل ناس كتير فما تنفعش اللحية فشال اللحية. بعد كده ما ينفعش البنطلون يبقى قصير - 00:45:30

زي ما النبي امر خلاص لأ احنا الناس دي بطلوا شوية. بعد كده النهاردة انا عندي اجتماع ما ينفعش ان انا اسيب الاجتماع وانزل اصلي ده ده اجتماع بملائين. خلاص انا هآخر الصلة شوية. طب - 00:45:50

اجتماع ورا اجتماع طب بلاش الصلة النهاردة. وهكذا. فانتكس. فربنا سبحانه وتعالى لما يذكر لنا فتنة الدنيا وضع لنا ان خد بالك الدنيا لا تبقى لاحد. ضرب الله لنا هذا المثال عشان يقول لك - 00:46:00

اووعي في يوم من الايام تفتر بالدنيا اصل ممك في لحظة من اللحظات اشيلها من بين ايديك. كما حدث مع صاحب الجنين. قال الله واحيط بثمرة محيط نظري العزاب على الثمر فاهاكل كل الارض. ارضه كلها هلكت. ارضه كلها ضاعت. زي اصحاب الجنة. نزل عليها نار من السماء اهلكت السمر - 00:46:20

طب وايه؟ وفجينا خالهها نهرا. ربنا سبحانه وتعالى قال واحيط بثمرة. فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروش ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا. يا ابني قبل ما الدنيا تضحك عليك افتكرا. يعني ممك في لحظة الدنيا دي تشاء من ايديك. عشان - 00:46:40

كده ربنا قام ضارب لها مثل. فقال واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيم ينتظره الريح. اهي دي الدنيا. اهي دي الدنيا. ممك في لحظة سبب من بين ايديك - 00:47:00

من بين ايديك. طب اعمل ايه عشان انجو فيدت الدنيا؟ انت لازم تذكر كوييس جدا ان هذه الدنيا لن تعمراها انت الا بذكر الاخرة. وكل ما تذكر الاخرة دي تضرب تضبط لك اعمالك. تضبط لك سلوكياتك. عشان كده قام ربنا سبحانه وتعالى قائل لنا - 00:47:20

ثم نسير الجبال اية سبعة واربعين وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على رب صفا. لقد جنتمونا كما اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا. ووضع الكتاب. فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا - 00:47:40

كتابي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم رب احدها يبقى اكتر شيء يناجيك من فتن الدنيا انك تعرف حقيقتها. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ضرب مثلا للدنيا. والله - 00:48:00

اخواني افهموا المثل ده. ان الله ضرب مثلا للدنيا بمطعم ابن ادم ومشربه. بمطعم ابن ادم ومشربه. فإنه فان منحه وقزحه فانظر الى اي شيء يصير. ترجم حاضر. النبي بيقول لنا الدنيا كلها عاملة زي ايه؟ رحت عند افخم مطعم. حطوا - 00:48:20

زي ما الكل اصناف الاكل. وانت عمال تشمسم كده حاجة ما فيش بعد كده. النبي قال لك اهي دي الدنيا. ده ده في الظاهر قدامك بس بعد ساعة شف الاكل ده كله بيبقى عامل ازاي. ريحته عاملة ازاي؟ شكله بيبقى عامل ازاي؟ حاله بيبقى عامل ازاي - 00:48:40

في رواية يتوارى احدهم خلف الجدار يعني يضع يده على انهه من قبح ما يجد. اهي دي يمر النبي صلى الله عليه وسلم على ذات يوم على جد اسك فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري هذا بدرهم؟ فقالوا يا رسول الله لو كان - 00:49:00

حيانا لكان معينا مناخيره مقطوعة او ودنه مقطوعة. لو كان حيا لكان معينا. فقال والله لا الدنيا اهون على هذا من هذا عليكم النبي في يوم من الايام يمر على شاة ميتة. انتفخت بطنها ورجليها رفعت في السماء كده. فقال نظر النبي اليها فقال ف قال للصحابة - 00:49:20

آآ انظروا كيف هانت على اصحابها. شوفوا ازاي كانت بقت هينة على اصحابها فرموها. فقال والله لا الدنيا اهون على الله من هذا من هذه الدنيا يا اخواني الدنيا تقل تغر انسان. الدنيا تقل تضحك على الانسان. الدنيا تقل تخليني ابيع ديني. دنيا ايه؟ في لحظة بتتسلق - 00:49:40

والله في لحظة بتتسلق. اعرف رجل مثلا سبحانه الله قعد برة كم سنة؟ كم سنة؟ وجاب فلوس وعمل وسوى ادعم ربنا وسوى وعمل.

عمل مصنع كبير جدا جدا. ومكان استيراد العاب اطفال في لحظة. في لحظة. ماس كهربائي. شرارة صفيرة قد - 00:50:00
ليه كده ؟ مكان كان فيه بضاعة بسبعين مليون جنيه. بقى على الارض. العواميد ساحت وقعت من شدة النار اللي كانت هي دي الدنيا
فيها اخوانى الدنيا لا تدفع للتنافس فيها. الدنيا لا تدفع ان انا اترك اخترى - 00:50:20

احسن حاجة في جيل الصحابة ان الدنيا كانت في ايديهم مش في قلوبهم. ما شاء الله ابرز ما كان يميز جيل الصحابة رضوان الله
عليهم انه فاهم الدنيا صح يا كيت فيها ويعمل ويزرع ويشتري اراضي ويبيع ويشتري الا انه سبحانه الله كان بتسائل عليه
سيدنا طلحة ابن - 00:50:40

عبيد الله في يوم جا له آآ التارك الفلوس بتاعة سنة كاملة سبعينية الف. اتعكن قوي وقال لزوجته يعني زوجته تقول له مالك ؟ قال لها
جا لي ربعمية الف وزعها. سبععمية الف وزعها. بالليل وزعها تاني يوم الصبح خلاص الحمد لله - 00:51:00
انا كده مزاجي بقى رايق مزاجي كده بقى عال العال. سيدنا خالد ابن الوليد قاد الجيوش اد بالمرتدين طلع على بلاد فارس اد باهل
فارس وطلع على بلاد الروم وعمل فتوحات ما بعدها فتوحات. تولى عمره. قال معلش الناس بدأت تتسدد بخالد. انزل يا خالد مع
القيادة اطلع يا ابو عبيدة. ابو - 00:51:20

عبيدة اذا كان عسكري عند خالد. خالد كان قائد القائد الاعلى للقوات المسلحة. يطلع خالد بن الوليد على المنبر وينادي ايها الناس ان
الله عز وجل قد بعث لكم امين حق امين. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان لكل امة امينة وان امين هذه الامة ابو عبيدة -
00:51:40

ابن الجراح ونزل وقال يا جماعة قيادة الجيش بقت مع مين ؟ مع ابي عبيدة بن جراح. ابو عبيدة بن الجراح يطلع على الایه يطلع
المنبر يقول ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل آآ ان خالد سيف من سيف الله عز وجل -
00:52:00

سلطه الله عز وجل على المشركين. والله ما ما ترك قيادة الجيش لسوء دين وكيف يكون سوء الدين. وقد قال النبي خالد سيف والله
في الارض. ايه ده ! العسكري يبقى قائد والقائد يبقى عسكري. وده يطلع يثنى على ده ويطلع يثنى على ده. وما زعلوش من بعض وما
تضايقوش من بعض - 00:52:20

بعض ايه ده ؟ ما هي كانت دي نزرتها من الدنيا. لكن دي نظرتهم للدنيا فاذا ربنا يذكر لنا القصة الثانية قصة صاحب الجن提ن عشان
يقول لنا اوعى في يوم من الايام الدنيا تفرك. اوعى في يوم من الايام الدنيا تبعده عن ربنا - 00:52:40
اقعد في يوم من الايام الدنيا تضحك عليك. فتضيع طاعتك. اوعى. القصة الثالثة كانت قصة موسى عليه الصلة والسلام وهي قصة
العلم قد يدخل الانسان في قلبه عشب بسبب العلم. فربنا سبحانه وتعالى سبب قصة موسى مع - 00:53:00

ان بعد ما قام موسى فيبني اسرائيل خطيبا فجاءه رجل وقال آآ يا موسى انت اعلم الناس ؟ من اعلم الناس فقال انا اعلم الناس.
فاراد الله سبحانه وتعالى ان يعلم موسى ان فوق كل ذي علم عليم. فقال له اذهب - 00:53:20

الى مكان كذا وكذا. انت اللي تروح. طب ده الخضر راجل صالح. موسىنبي من الانبياء. من اولي العزم من الرسل. هو الذي اصطفاه
الله لنفسه وكتب له التوراة بيده. لا لا موسى انسى الكلام ده كله عليه الصلة والسلام ورح لفلان اتعلم على ايديه. وتروح تقول له
00:53:40

هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا ؟ التواضع. رح اتعلم التواضع واعمل التواضع منه يا موسى عليه الصلة والسلام وربنا
سبحانه وتعالى من خلال قصة قصة موسى والخضر يوضح لك. اوعى في يوم من الايام تتفقن مع مع ذي القرنيين - 00:54:00
مع الدجال. اصل الدجال بيعمل لكم حاجات في الظاهر حاجة وفي الباطن حاجة. الدجال معه جنة في الظاهر ليس في الحقيقة
اتناش ومعه نار بس هي في الحقيقة فما تسمعوش كلامه. والدليل على ان - 00:54:20

ممکن الامور تكون على غير صورها ان ربنا سبحانه وتعالى كل الاحوال اللي كانت مع موسى والخضر احوال تجري على غير الظاهر
يطلع على السفينة واهلها يكرموهم ويأكلوهم ويزبطوهم بعد كده يروح يعمل ايه يكسر السفينة. فالظاهر في العمل انه ايه -

سيد ولكن باطن العمل انه ايه ؟ جنة الدجال في الظاهر ان هي كويسة ولكن في الباطن بار. قتل فلان في الظاهر ايه ؟ لقد جئت شيئاً نكرا. لا لا لا ده ده في قمة الخير للبوه وامه. صح ولا لا - 00:55:00

صح ولا ايه ؟ الجدار ناس كانوا بخلاء وعملوا وسروا معنا وضيقوا علينا وسروا وعملوا. انت النهاردة بتبني لهم الجدار اهو اصل كان فيه واحد صالح كان له عمل صالح آآآ رينا يكافئه على هذا العمل الصالح. ففتنة العلم انما تكون بالتعلم - 00:55:20 والسعى في طلبه والتواضع بين يدي اهله. اما الفتنة الاخيرة فكانت فتنة الملك. فتنة الملك تلقي الملك من دول في البرنامج الانتخابي انا هعمل لكم وانا هسوبي لكم وانا مش عارف - 00:55:40

ايه ؟ واسوي ايه ؟ ماشي ؟ لحد السنة والثانية والثالثة والرابعة عشرة والعشرين والتلاتين هو فيه ايه ؟ يعني هو فيه ايه يعني ما فيش خالص. ما تلقيش اي حاجة. ما تلقيش اي حاجة. وتدخلونا في - 00:56:00

في السياسة. انما ذو القرنين انموذج للانسان الملك. اللي رينا سبحانه وتعالى ايده واعانه وسدده ونمودج للملك اللي رينا سبحانه وتعالى بيقول لنا حتى اذا بلغ مغرب الشمس. فين مغرب الشمس ده - 00:56:30

كان بعيد قوي. طب ومطلع الشمس فين ؟ ده برضو مكان بعيد اوبي. ده الملك بنفسه يروح لاقصي المغرب ولاقصي المشرق بنفسه ما بيوديش حد. فالراجل ده فتنة الملك. الراجل ده كان بينزل للناس. يسمع ويتكلم معهم - 00:56:50

شوفوا الكلام ده. الامر الثاني. الراجل ده كان عدل. يا ذا القرني اما ان تعذب واما ان تتحذ فيهم حسنا. قال اما من فسوف تعذبه. ثم يرد الى ربه فيعذبه عذاباً نكرا. واما من امن وعمل صالح فله جزاء الحسن وستقول له من امرنا يسرا - 00:57:10

يبقى الحكم ده اول حاجة ان مكنا له في الارض. يبقى ده كان عبد صالح. ده كان عبد صالح. ادي واحدة. فتنة الملك كي تنجو منها بالعبودية لله. فتنة الملك تنجو منها انك تنزل بنفسك. فتنة الملك تنجو منها انك تقيم العبد في - 00:57:30

ارض فتنة الملك تنجو منها انك تكون انسان متواضع لله. ما تتكبرش. لا تضفو بسبب الملك قال ما مكتبي فيه ربى فاهينونى بقوه. راجل متواضع. راجل بلغ المشرق مسيطر على الارض كلها الان. مع - 00:57:50

بتقول ما مكتبي في ربى ؟ والله مش قوتي. مش انا اللي بعمل. ده مين ؟ ده رينا. ولما بنى السد اللي هو بقى قفل على قشوشه شف قمة التواضع والذل والخضوع بين يدي الله ؟ قال فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربى - 00:58:10

هذا رحمة ربى. تواضع تواضع قامة العدل في الارض. اقامة العلم والاهتمام بالعلم. الراجل ده كان عالم. كان قائد وعالم وراجل عادل وحاكم حاجة ما فيش بعد كده. ثم بعد ذلك في ثنايا القصة الرابعة - 00:58:30

يذكر الله عز وجل قصة ادم مع الشيطان. ليه ؟ عشان رينا يقول لنا ان المحرك الاساسي للفتن دي كلها هو مين ؟ الشيطان. ثم يختم الله سبحانه وتعالى سورة الكهف بامرین مهمین. قال الله سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربى واحد فليعمل عملاً صالحًا. ده اللي فيه - 00:58:50

اتبعاً للنبي صلى الله عليه وسلم اترين ولا ده الاخلاص لله عز وجل. ده الاخلاص لله عز وجل. نكتفي ان شاء الله بهذا القدر صلى الله على نبينا محمد وعلى - 00:59:10

والله وصحبه وسلم. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:59:20